معيار Z39.50

تعددت النظم الآلية للمكتبات، واختلفت فيما بينها من حيث السمات والخصائص التي أنشئت بها. وأصبح من الصعب التعرف على جميع خصائص هذه النظم. ومع ظهور حاجة مجتمع المكتبات والمعلومات إلى تبادل المعلومات، ظهرت الحاجة إلى وجود معيار يتيح عمليات الاتصال والبحث والتبادل بين نظام آلي وآخر، بل بين نظام آلي وأكثر من نظام في آن واحد وذلك دون ضرورة التعرف على خصائص وسمات هذه النظم. وكان أول ظهور لمثل هذه المعايير هو ANSI/NISO Z39-50-1995، ثم طور عبر العديد من الإصدارات حتى تبلور المعيار Z39.50



عمرو فاروق المصري
مؤسسة تقنية المعارف
Amr_elmasry@hotmail.com

معيار Z39.50

هو مجموعة من القواعد المعيارية لوصف وإنشاء الاتصال بين نظامين أو أكثر من نظم المكتبات الآلية، وذلك بهدف إتاحة البحث وتبادل البيانات الببليوجرافية من قاعدة بيانات مماثلة وليست بالضرورة متطابقة تماماً. أي أن هذا المعيار لا يتطلب التعرف على أي خصائص لهذا النظام المتصل به، فقط يجب أن تدعم النظم المتصلة معاً معيار الـ Z39.50

طبق هذا المعيار بين العديد من النظم التي دعمته، لكن اختلفت النظم في تطبيقها للمعيار - حيث يشتمل معيار Z39.50 على عدة مستويات لتطبيقه (المستوى صفر: وهو الأكثر شيوعا بين النظم الآلية في تطبيقاتها، والمستوى الأول، والمستوى الثاني، والمستوى الثالث) - ووجد أن هناك العديد من النظم التي لا تطبق إلا المستوى (صفر) فقط، لذا قامت مجموعة Z39.50 Implementers Group بوضع الحد الأدنى من الخصائص التي يجب أن تدعمها النظم الآلية وأطلقت عليها مسمى وهو الـ Bath Profile



Bath Profile

هو المواصفات المعيارية لـ Z39.50.أي الحد الأدنى من الخصائص التي يجب أن تدعمها النظم الآلية في المكتبات حتى تستطيع تطبيق المعيار بشكل فعال يتيح الإستفادة منه مثل عمليات البحث البسيط والمركب واسترجاع التسجيلات الببليوجرافية بهدف الفهرسة، الإعارة التبادلية بين المكتبات وغيرها.

ميزات استخدام الـ Bath Profile

١. كثر مرونة ويسر للبحث في أكثر من قاعدة بيانات في نفس الوقت.

٢. الدقة المتناهية في استرجاع المعلومات.

٣. القدرة على تضييق نطاق البحث.

٤. السرعة في الحصول على المعلومات بغض النظر عن عدد قواعد البيانات التي يتم البحث من خلالها.

والآن أصبحت تقاس كفاءة النظم الآلية للمكتبات بمدي دعمها لمعيار الـ Z39.50وعلى الأخص الـ Bath Profile. وقد قامت منظمة الـ IFLA بحصر النظم التي تدعم معيار الـ Bath Profileورتبت هذه النظم وفقاً لمستوى دعمها للمعيار، ويمكن معرفة ترتيب هذه الأنظمة من خلال زيارة هذا الرابط:
http://www.ifla.org/IV/ifla67/papers/154-203e.pdf

